

الإبداع

في اللغة العربية للصف العاشر

آيات من سورة الحجرات

الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٥

د/ سعد محمد عطية المكاوي

https://t.me/drsaadelmekawy

https://www.youtube.com/user/saadelmekawy1

آيات من سورة الحجرات

قال الله تعالى:

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ (6) وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ فِيكُمۡ رَسُولَ ٱللَّهِۚ لَوۡ يُطِيعُكُمۡ فِي كَثِيرٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡرِ لَعَنِتُّمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِي قُلُوبِكُمۡ وَكَرَّهَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡكُفۡرَ وَٱلۡفُسُوقَ وَٱلۡعِصۡيَانَۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلرَّٰشِدُونَ (7) فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَنِعۡمَةٗۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ (8) وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱقۡتَتَلُواْ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَهُمَاۖ فَإِنۢ بَغَتۡ إِحۡدَىٰهُمَا عَلَى ٱلۡأُخۡرَىٰ فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِي تَبۡغِي حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمۡرِ ٱللَّهِۚ فَإِن فَآءَتۡ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَهُمَا بِٱلۡعَدۡلِ وَأَقۡسِطُوٓاْۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُقۡسِطِينَ (9)إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِخۡوَةٞ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَ أَخَوَيۡكُمۡۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ (10) يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّۖ وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ (11) يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجۡتَنِبُواْ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعۡضَ ٱلظَّنِّ إِثۡمٞۖ وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغۡتَب بَّعۡضُكُم بَعۡضًاۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمۡ أَن يَأۡكُلَ لَحۡمَ أَخِيهِ مَيۡتٗا فَكَرِهۡتُمُوهُۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٞ رَّحِيمٞ (12) يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرُۢ (13)

شرح الآيات:

[٦] وجهت الآية أنظار المسلمين إلى ضرورة التثبت من الأخبار والتأكد من صدقها، وألا يتلقوا الأخبار على أنها حقائق مؤكدة إذا جاءتهم، فكم من كلمة قالها رجل فاسق أو شخص كاذب سببت كارثة من الكوارث

[٧- ٨] اعلموا أيها المؤمنون أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم فيه الخير لهم والرحمة واليسر، وأنه لو أطاعهم فيما يظنون أن فيه خيرًا لشق عليهم الأمر، فالله أعلم بما فيه الخير للمسلمين . والله عز وجل حبب لكم الإيمان والعمل الصالح بينما كرّه إليكم الكفر والذنوب والمعاصي وهذا فضل كبير من الله ونعمة عليكم.

[٩-١٠] ثم تأمر الآيات المؤمنين بالإصلاح بين الفئات أو الجماعات المتخاصمة . فإن بغت جماعة مسلمة على جماعة أخرى فقاتلوا المعتدية حتى تعود إلى رشدها فالمؤمنون شأنهم أن يكونوا إخوة متحابين لا متخاصمين

[١١] ثم تنتقل الآيات لتقيم دعائم المجتمع الفاضل على أسس متينة من الحب والخير والوفاق، فتأمر بصيانة كرامة الفرد، وتنهى عن السخرية واللمز بأن يعيب بعضهم بعضًا.

[١٢] كما تأمر الآيات باجتناب الظن السيئ بالآخرين؛ حتى يبقى المجتمع طاهرًا من الشكوك، وتنهى عن التجسس لكشف العورات حفاظًا على حريَّات الناس وحرماتهم وكرامتهم، وتحذِّر من الغيبة وشرورها

[١٣] ثم تهتف الآيات بالإنسانية جميعها على اختلاف أجناسها وألوانها؛ لتردها إلى أصل واحد، حيث خلق الله الناس جميعًا من ذكر وأنثى، وإلى ميزان واحد حيث يكون التفاضل بين الناس على أساس التقوى.

المناقشة والتحليل

- الآيات من ٦-٨

يا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ (6) وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ فِيكُمۡ رَسُولَ ٱللَّهِۚ لَوۡ يُطِيعُكُمۡ فِي كَثِيرٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡرِ لَعَنِتُّمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِي قُلُوبِكُمۡ وَكَرَّهَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡكُفۡرَ وَٱلۡفُسُوقَ وَٱلۡعِصۡيَانَۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلرَّٰشِدُونَ (7) فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَنِعۡمَةٗۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ (8)

استنبط معنى ساميا لكل آية مما سبق

رقم الآية	المعنى السامي
٦	التثبت من الاخبار والتاكد من صدقها من صفات المؤمنين
٧	رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة وخير للمؤمنين
٨	فضل الله عز وجل على عباده لا حد له

استنتج بعض القيم المستفادة من الآيات السابقة.

- التثبت من صحة الأخبار – الحرص على طاعة رسول الله

استنبط الغرض من الآية الأولى من الآيات السابقة.

- وجوب التثبت من صحة الأخبار، خاصة التي ينقلها من يُتَّهم بالفسق.

علل : خصت الآيات الفاسق دون غيره بالتثبت من أخباره.

- لأنه متوقع منه الكذب والخداع

لماذا دعت الآيات إلى ضرورة التثبت من الأخبار أولا ؟

- حتى لا يؤدي عدم التثبت إلى نتائج سيئة وآثار ضارة بالأفراد والمجتمعات.

هات من الآيات ما يؤكد فطرة الإنسان السليمة.

- ما يؤكد فطرة الإنسان السليمة قوله تعالى : " و لكن الله حبب إليكم الإيمان و زينه في قلوبكم "

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الأناة من الله والعجلة من الشيطان»

هات الآية التي تتفق في مضمونها مع هذا الحديث

- " إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ "

بين أثر المقابلة في قوله " حَبَّبَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِي قُلُوبِكُمۡ وَكَرَّهَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡكُفۡرَ وَٱلۡفُسُوقَ وَٱلۡعِصۡيَانَ"

- مقابلة تبرز فطرة الإنسان النقية

ما دلالة التعبير بما يلي

- **إن جاءكم**ـــإن تفيد الشك والتقليل
- **فاسق – نبأ** نكرتان للعموم والشمول (إن جاءكم أي فاسق بأي نبأ)
- **فضلا ونعمة** جاءتا نكرة للتعظيم
- **فتبينوا** ـــ توحي بأهمية التثبت والتأكد

الآيات من ٩-١٠

وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَاۖ فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِۚ فَإِن فَآءَتْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ وَأَقْسِطُوٓاْۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ (9)إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (10)

- استنبط معنى ساميا لكل آية مما سبق .

رقم الآية	المعنى السامي
٩	الإصلاح بين المتخاصمين واجب على جماعة المسلمين
١٠	الإسلام ينهى عن كل ما يثير العداوة والكراهية بين المسلمين.

- استنبط الغرض من الآيات السابقة.

- الحث على الإصلاح بين المسلمين؛ لأنهم إخوة.

- حددت الآيات السابقة طريقة التعامل مع الطوائف المؤمنة المتخاصمة. وضح ذلك

هناك خطوات يجب اتباعها بالترتيب عند التعامل مع الطوائف المؤمنة المتخاصمة وهي:

محاولة الإصلاح بينهما فإن لم تستجب إحداها وتمادت في ظلمها اجتمع المسلمون على قتالها حتى ترجع إلى صوابها فإن رجعت إلى أمر الله أصلحنا بينها بالعدل.

- ما أهمية الإصلاح بالعدل بين المتخاصمين؟

الإصلاح بين المتخاصمين يؤدي إلى انتشار الأمن والسلام والحب والوئام بين أفراد المجتمع.

- لماذا وصفت الآية الطائفتين المتقاتلتين بالإيمان رغم قتالهما؟

لأن قتالهما لا يعني نفي الإيمان عنهما

- من المكلف بالإصلاح بين المتخاصمين ؟

- جماعة المؤمنين أو من ينوب عنهم كولاة الأمور أو العلماء

- " إنما الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ما نوع الصورة في التعبير السابق؟

نوع الصورة : تشبيه بليغ شبه المؤمنين بالإخوة لأنهم ينتسبون إلى أصل واحد

- ما دلالة التعبيرات التالية؟

- **وإن طائفتان:** توحي بقلة حدوث هذا العمل من المؤمنين فالأصل أن لا يقع
- ﴿ **بَغَتْ** ﴾ يوحي بأنها تجاوزت حدها بالظلم ولم تقبل الصلح.
- ﴿ **حتى تفيء إلى أمر الله** ﴾:أي حتى ترجع إلى الحق وإلى حكم الله وشرعه وتكف عن البغي والعدوان.

الآية ١١

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَومٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ(١١)

- **استنبط معنى ساميا للآية السابقة.**

سوء الخلق والغيبة من الأمراض الاجتماعية التي تهدم المجتمع.

- **استنتج بعض القيم المستفادة من الآيات السابقة.**

- البعد عما يجرح المشاعر من السخرية والعيب وغيرها – عفة اللسان – التحلي بحسن الخلق

- **استنبط الغرض من الآيات السابقة.**

الحث على التحلي بالأخلاق السامية.

- **ما الحكمة من النهي عن السخرية والتنابز بالألقاب ؟**

حتى يسود الاحترام والود بين أفراد المجتمع وتصان الحقوق وتحفظ الأعراض

- **قال تعالى : " و لا تلمزوا أنفسكم " فكيف يلمز المسلم نفسه ؟**

يعيب المسلم أخاه فيرد عليه ويعيبه و بذلك يكون قد تسبب في لمز نفسه .أو من منطلق قوله تعالى" إنما المؤمنون إخوة " فمن عاب أخاه فكأنما قد عاب نفسه

- **كم مرة نهى الله السخرية عن النساء ؟ ولماذا ؟**

– نهى الله النساء عن السخرية مرتين مرة ضمنا مع القوم لأن كلمة القوم تطلق على الرجال والنساء ونهي مرة ثانية صراحة بقوله (ولا نساء من نساء) والنهي للنساء مرتان لعلم الله . سبحانه . بكثرة هذا الفعل منهن .

- **" يأيها الذين ءامنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ".**

استخدمت الآية الكريمة " قوم " بدلاً من " رجل " فلماذا ؟

– ذلك لدلالة كلمة قوم على قوامة الرجال على النساء ، وقد يُقصد بها العموم والشمول للجنسين عند البعض

- **ما دلالة التنكير: في قوله تعالى :لا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ} – { وَلا نِساءٌ مِنْ نِساءٍ}**

– قوم ونساء نكرتان للعموم والشمول

- **الآيات من ١٢-١٣**

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ (١٢) يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (١٣)

استنبط معنى ساميا لما سبق من آيات.

رقم الآية	المعنى السامي
١٢	أكرم الناس عند الله أتقاهم.
١٣	التقوى فقط هي أساس التفاضل بين الناس

استنتج بعض القيم المستفادة من الآيات السابقة.

صيانة الحقوق والحرمات. – النفور من الغيبة. عفة اللسان. – تجنب ظن السوء.

لماذا نهت الآية الكريمة عن الظن؟

– لأنّ بعض الظن إثم ، فبعض الظن يدفع الإنسان إلى تخيل الشر من أخيه ، فيتصرف معه على هذا الأساس

ما المقصود بالظن هنا ؟

– المقصود بالظنّ هنا الظن السيئ بأهل الخير

متى يكون ظن السوء مباحاً ؟

– يباح الظن في الأمور التي تستدعي التأكد من أمر معين ، فالقاضي عندما تعرض عليه قضية فإنّه يشكّ في كلّ أطرافها حتى يصل إلى الحقيقة . وكذلك ظن السوء بالأعداء و ذلك للتأهب لمواجهتهم و أخذ الحذر منهم

ما أثر التجسس في العلاقات الاجتماعية ؟

– يؤدي إلى تفتيت وحدة المجتمع وانهيار العلاقات الاجتماعية – لا يأمن الإنسان على عرضه
– تسود الأحقاد والفتن في المجتمع.

ما أثر الغيبة في الفرد والمجتمع ؟

– **أثر الغيبة في الفرد** : تجعل الفرد مكروها منبوذا في الدنيا معرضا للعقاب في الآخرة
– **أثر الغيبة على المجتمع**: تشتت الجمع ، وتنشر الكراهية ، وتعطّل نشر الخير وتحزن الآخرين

ما دلالة التعبير ب (ميتا) بتسكين الياء ؟

المَيْت بالسكون: هو الإنسان الذى مات فعلاً أما الميّت بالتشديد: فتدل على الإنسان الحي الذي ينتظر الموت.

قدمت الآية السابقة صورة بشعة للمغتاب . وضح ذلك

شبهت الآية الشخص المغتاب بمن يأكل لحم الأموات، و هي صورة تدفع الناس إلى كراهيته و احتقاره

ما مقياس التفاضل بين البشر ؟ التقوى والعمل الصالح

- **بين الفوارق التي أسقطتها الآية الكريمة بين البشر.** الجنس واللون والنسب والغنى والفقر
- **ما دلالة النداء بيأيها الناس في هذه الآية رغم أن كثيرا من الآيات السابقة بدأت بيأيها الذين آمنوا ؟**
  - النداء ب " يا أيها الذين آمنوا " إذا كان يخاطب المؤمنين خاصة
  - وعندما يكون الخطاب لعموم الناس قال يا أيها الناس

أسئلة عامة على الآيات

- **ما الأثر الطيب الدي يعود على المجتمع من وراء العمل بما ورد في الآيات ؟**

يكون المجتمع متماسكا يسوده التآلف والحب بين أفراده

- **إذا تخلّى المجتمع عن القيم التي دعت إليها الآيات السابقة، فما الحال الذي يؤول إليها ؟**

سوف يسود الكره والبغض بين أفراد المجتمع ، وهذا يؤدي إلى التعادي والتفاني والتفكك

- **حدد ثلاثة أمور يجب مراعاتها عند تعاملك مع المسلم**

عدم السخرية من المسلم – عدم التجسس عليه و تتبع عوراته – عدم دعوته بلقب السوء – حسن الظن به –

- **ما دلالة تكرار النداء (يأيها الذين آمنوا) في الآيات الكريمة؟**

– لتأكيد وجوب ما ورد من توجيهات على كل من يتصف بالإيمان

- **بين نوع الصورة في قوله تعالى " ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه"**

تشبيه تمثيلي حيث شبه من يقع بالغيبة في حق أخيه بمن يأكل لحم أخيه الميت، وهو تشبيه يصور الغيبة بأقبح الصور وأفحشها في الذهن. للتنفير من الوقوع في هذه المعصية . وفيها كناية أيضا عن صفة هي الغيبة

- **وضح علاقة ما تحته خط بما قبله في الآيات التالية:**

الآية	العلاقة
▪ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقُۢ بِنَبَإٍ **فَتَبَيَّنُوٓاْ**	نتيجة
▪ فَتَبَيَّنُوٓاْ **أَن تُصِيبُواْ قَوْمًۢا بِجَهَٰلَةٍ**	تعليل
▪ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوْمًۢا بِجَهَٰلَةٍ **فَتُصْبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَٰدِمِينَ**	نتيجة
▪ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ **لَعَنِتُّمْ**	نتيجة
▪ وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا **فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا**	نتيجة
▪ لَا يَسْخَرْ قَومٌ مِنْ قَوْمٍ **عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ**	تعليل
▪ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ **فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ**	نتيجة
▪ اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ **إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ**	تعليل
▪ وَأَقْسِطُوا **إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ**	تعليل
▪ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ **لِتَعَارَفُوٓاْ**	تعليل

الثروة اللغوية:

الترادفات

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
عنتم	هَلَكتمْ وأدى ذلك إلى مشقتكم	**الفسوق**	العصيان والانحراف والضلال
تلمزوا	تعيبوا وتطعنوا (الطعن باللسان)	**أقسطوا**	اعدلوا في كل أموركم
تنابزوا	تعايروا وتداعوا بالألقاب السيئة	**العصيان**	جميع المعاصي والذنوب والآثام
بغت	اعتدت وظلمت وأبَت الصلح	**تفيء**	تَرْجع

المفرد والجمع

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
الظن	الظنون	**فضل**	فضول وأفضال	**نعمة**	نِعَم	**فاسق**	فسَقة – فُسّاق

أكمل الجمل التالية بتصريف مناسب من تصريفات مادة (تاب):

١. **التائب** من الذنب كمن لا ذنب له ٢. **التَّوَّاب:** اسم من أسماء الله الحسنى

٣. سورة **التوبة** لا تبدأ بالبسملة ٤. **التَّوبة** الصادقة لابد فيها من الندم بالقلب والاستغفار باللِّسان

٥. تبت إلى الله **متاباً**

وظف الفعل (سخر) في سياقين مختلفين:

- لا يليق بالمؤمن أن **يسخر** من أخيه (يستهزئ)
- **سخر** العاصي من الموت (استهزأ به)
- **سخَرَتِ** السيارة بعد إصلاحها (سارت وجرت)
- **سخّر** المدير الموظف بما لا يطيق (كلفه)
- **سخر** اللاعب بخصمه (قلّل منه)

التذوق الفني

الصور البيانية

الصور البيانية: – تشمل كلا من: **[التشبيه – الاستعارة – الكناية]**

التشبيه

التشبيه: هو إحداث علاقة بين طَرَفين: الطرف الأول مُشَبَّه، وَالثاني مُشَبَّه به وذلك لوجود معنى مشتَرك بينهما يكون أقوى في المشبَّه به عن الْمشبَّه. **مثال** **(بدت الطفلة مثل الزهرة رقة وجمالا)**

أركان التشبيه:

١– **المشبه:** هو الطرَف الحقيقي والذي يكون فيه المعنى المشترك ضعيفا

٢– **المشبه به:** هو الطرَف المتخيَّلُ والذي يكون فيه المعنى المشترك قويا

مثلا: [محمد كالأسد في القوة] محمد مشبه (حقيقي) والأسد مشبه به (متخيل) والاثنان يشتركان في معنى مشترك هو القوة والقوة عند محمد ضعيفة لكنها قوية عند المشبه به وهو الأسد

٣– **أداة التشبيه:** قد تكون حرفاً، كـ **(الكاف – كأن)** – وقد تكون اسماً، كـ **(مثل – شبه – نظير – شبيه ...)**

– وقد تكون فعلاً، كـ **(يحاكي – يشبه – يماثل – يخال...)**

٤– **وجه الشبه:** هو الصفة المشتركة أو المعنى المشترك ين الطرفين (المشبه والمشبه به)

أنواع التشبيه

أ – **التشبيه التام** (الذي اكتملت فيه الأركان الأربعة) **مثل** : ـــــــ **القلوب كالطيور في الألفة**

المشبه: القلوب **المشبه به:** الطيور الأداة: الكاف **وجه الشبه:** الألفة

ب – **غير تام الأركان** ويأتي على ثلاث صور: –

- **تحذف منه الأداة:** **(القلوب طيور في الألفة)**
- **يحذف منه وجه الشبه:** **(القلوب كالطيور)**
- **تحذف منه الأداة ووجه الشبه: ويسمى التشبيه البليغ** **(القلوب طيور)**

– **صور التشبيهِ البليغ:** يقع التشبيه البليغ على الصورِ الآتية:

١– **المبْتدأُ والخبر :** **(الكون كتاب مفتوح)**

٢– **الفعل والمفعول المطلق المبيّن للنوع،** كقوله تعالى **{ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ }**

٣–**الحال (مشبه به) وصاحب الحال (مشبه)** ، مثل: **(أرسل اللاعب الكرة صاروخا)**

٤– **المضاف (مشبه به) و المضاف إليه (مشبه)** مثل: **(اهتدت البشرية بنور الإسلام)**

سر جمال التشبيه وقيمته الفنية : ـــــ التشبيه يبرز المعنى ويوضحه وقد يدل على المبالغة في المعنى

التشبيه التمثيلي

هو: تشبيه صورة بصورة. حيث يكون المشبه والمشبه به عبارة عن صورتين متعددتي الأجزاء.

ووجه الشبه فيه صورة منتزعة من أشياء متعددة.

مثال:- **كل صباح ينطلق الطلاب إلى مدارسهم كانطلاق الفراشات إلى البساتين والحدائق .**

التشبيه هنا تمثيلي حيث شبه انطلاق الطلاب إلى المدارس بانطلاق الفراشات إلى البساتين والحدائق.

ووجه الشبه " الانطلاق الجماعي الجاد إلى كل ما ينفع"

- **القيمة الفنية للتشبيه التمثيلي هي** يكسب الأسلوب حسناً وروعةً ويزيد المعنى وضوحاً

أمثلة على التشبيه التمثيلي

١- قال تعالى ﴿**مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ**

- **المشبه:** هيئة الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ويعطيهم الله عز وجل ثوابا عظيما.

- **المشبه به:** هيئة الحبة المضاعفة التي أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة.

- **وجه الشبه:** صورة من يعمل قليلا فيجني مقابلا كبيرا - يبرز الثواب العظيم للإنفاق في سبيل الله

٣- قال المتنبي: يصف جيشاً لسيف الدَّولة:

يهزُّ الجيش حولك جانبيه كما نفضت جناحيها العقاب

- **المشبه:** هيئة الجيش المكون من ميمنة وميسرة يتحركان على جانبي سيف الدولة وفق أوامره

- **المشبه به:** هيئة العقاب الذي يملك جناحين قويين يتحركان بكل قوة وفق حاجة العقاب يميناً ويساراً.

- **وجه الشبه:** صورة من القوة والسيطرة والتحكم لتحقيق الهدف المنشود. والتشبيه يبرز قوة سيف الدولة وعظمته

التشبيه الضمني

هو تشبيه يفهم من مضمون الكلام فلا يصرح بمشبه ولا مشبه به ولا تذكر فيه أداة تشبيه

ملامحه

أ- يكون في جملتين بدلا من جملة واحدة. ب- الهدف منه توضيح الفكرة والتدليل على صدقها.

ج - الجملة الثانية (المشبه به) تدل على أن المشبّه من الممكن أن يحدث.

د- يكون خفيا فالتشبيه كلما خفي كان أبلغ وأكثر تأثيرا

هـ- المشبه به في التشبيه الضمني يكون دليلا وبرهاناً على صحة القضية الموجودة في المشبه.

أمثلة للتشبيه الضمني:

١-**لا عجب في نشاط الفريق بعد خموله، فالريح تهب بعد سكون.**

- **المشبه (الحُكم)** : التعجب من نشاط الفريق بعد أن كان كسولا
- **المشبه به (البرهان والدليل)** هبوب الرياح يأتي دائما بعد السكون

٢-قال المتنبي: **من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام**

- **المشبه (الحكم):** الشخص الذي تعود على الذّل والهوان فتتبلد مشاعره ويسهل عليه تحمله
- **المشبه به (البرهان والدليل)** : الميت الذي فقد الإحساس فلا يتألم من جراحه .

٣- **سَيَذْكُرُني قَوْمي إذا جَدّ جدّهُمْ وفي الليلةِ الظلماءِ، يُفتقدُ البدرُ**

- **المشبه (الحكم):** حال قومه في وقت الشدة و تذكرهم للشاعر.
- **المشبه به (البرهان والدليل):** افتقاد الناس للبدرِ (القمر) في الليلةِ الظلماءِ.

٤ -**تهون علينا في المعالي نفوسنا ومن يخطب الحسناء لم يغلها المهر**

- **المشبه (الحكم):** القوم الذين يسترخصون النفس في طلب المعالي
- **المشبه به (البرهان والدليل)** : من يخطب الفتاة الحسناء ولا يبخل عليها بزيادة المهر مهما كان .

تدريبـــــــــــــات

١- بين نوع التشبيه في الأمثلة التالية:

م	المثال	نوع التشبيه
١	كأنَّ أخْلاقَكَ في لَطْفِها وَرِقّةٍ فيها نَسيمُ الصَّباحِ	
٢	وما المال والبنون إلا ودائع ولا بد يـوما أن ترد الودائع	
٣	الصحّة تاجٌ على رؤوس الأصحّاء لا يراه إلا المرضى	
٤	هم البحور عطاء حين تسألهم وفي اللقاء إذا تلقى بِهِم بُهُمُ.	
٥	كأنما الماء في صفاء وقد جرى ذائب اللجين	
٦	قال تعالى : وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام .	

٢-**وضح التشبيه في الجمل التالية مع بيان نوعه وسر جماله:**

١- إنما أعماركم سفر من الأسفار.

توضيح الصورة : ..... نوع التشبيه: .....

سر الجمال: .....

٣- صغ جملة من إنشائك تتضمن :

- تشبيها تام الأركان .....
- تشبيها بليغا .....
- تشبيها حذفت منه الأداة فقط .....
- تشبيها حذف منه وجه الشبه .....

٤ - وضح التشبيه التمثيلي فيما يلي مبينا وجه الشبه

- قال تعالى :(مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا)

- **المشبه:** .....
- **المشبه به:** .....
- **وجه الشبه:** .....

٥ - أكمل ما يلي بمشبه به بحيث يصير التشبيه تشبيها تمثيليا .

- الغنيّ الذي يتصدق على الفقيرَ ليذلَّهُ

.....

- المريض وقد شعر بالعافية بعد المرض.

.....

٦- كون تشبيها ضمنيا من الطرفين التاليين :

- الشدائد تظهر معادن الرجال ، والنار تزيد الذهب نقاء .

.....

٧- اجعل كل تشبيه مما يلي بليغاً:

- الدنيا كالمنجل استواؤها في اعوجاجها - .....
- حديثك كالشهد - .....

٨- حول التشبيه الضمني إلى تشبيه تمثيلي فيما يلي:

١. الحق يظهر بعد خفائه ولا عجب فالشمس يحجبها الغمام حينا ثم تبرز من وراء السحب.

.....

٢- سيذكرني قومي إذا جد جدهم وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

.....

الاستعارة

كانت الاستعارة في الأصل تشبيها ولكن حذف منه طرف من الطرفين (المشبّه أو المشبّه به)

فائدة الاستعارة الاستعارة تبرز المعنى وتوضحه وتجعلك تحلّقُ في عالم الخيال

أنواع الاستعارة

للاستعارة نوعان: مكنية وتصريحية

أ – **الاستعارة المكنية** وهي التي حُذف فيها المشبه به (الركن الثاني) وبقيت صفة من صفاته ترمز إليه . و معنى ذلك أننا لا نصرّحُ بلفظ المشبه به ، وإنما نحذفه ، و نرمز له بصفة تدلّ عليه.

مثال: – **(حدثني التاريخ عن أمجاد أمتي فشعرت بالفخر والاعتزاز)**

المحذوف هنا هو المشبه به , فالأصل : التاريخ يتحدث كالإنسان , ولكن الإنسان لم يذكر وإنما ذكر ما يدل عليه وهو قوله : حدثني (والدليل علي أنها استعارة : أن التاريخ لا يتكلم) .

وسر جمالها: توضح المعنى وتبرزه للقارئ ، وهي تحرّك ذهن القارئ فيكتشف وجه الشبه بين المشبه والمشبه به

- **أمثلة للاستعارة المكنية:**

أ– قال تعالى: **{والصُّبحِ إذا تنفَّسَ}**

استعارة مكنية، حيث شبَّه الصبح بإنسان يتنفّس ثم حذف المشبه به وذكر صفة له وهي التنفُّس

ب– قال تعالى: **(واخْفِضْ لهما جَناحَ الذلّ مِنَ الرَحْمَةِ)**

استعارة مكنية حيث شبه الذل بطائر ثم حذف المشبه به (الطائر) وأبقى صفة تدل عليه و هي: الجناح

ج . **وإذا المنيّة أنشبت أظفارها ألفيت كلّ تميمة لا تنفع**

استعارة مكنية حيث شبّه الشاعر الموت بوحش له أظفار، وحذف المشبّه به وذكر ما دلّ عليه

(أظفار) وأثرها: تبرز حتمية الموت وتوضح ضرورة الاستعداد له

د – **النور يبني في السفوح وفي الذرا دورًا مزخرفة وحينا يهدم**

استعارة مكنية حيث شبّه الشاعر النور بإنسان وحذف المشبّه به وذكر ما دلّ عليه (يبني ، يهدم)

الاستعارة التصريحية

هي: ما صُرّح فيها بلفظ المشبه به أو هي تشبيه حذف منه المشبه

مثال: – رَأَيْتُ زَهْرَةً تَحْمِلُها أُمُّهَا.

هنا استعارة تصريحية حيث شبه الطفلة بالزهرة ثم حذف المشبه(طفلة) وصرح بالمشبه به(زهرة).

وسر جمالها: توضح المعنى وتبرزه للقارئ وتكسب المعنى قوة عن طريق تشخيص المعنوي أو تجسيده

أ– **قال تعالي:**(كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ)

استعارة تصريحية حيث شبه الضلال بالظلمات، وحذف المشبه (الضلال) وصرح بالمشبه به (الظلمات) وفيها استعارة أخرى حيث شبه الإيمان بالنور، وحذف المشبه وصرح بالمشبه به (النور) .

ب– **قال تعالى** (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا)

استعارة تصريحية حيث شبه الإيمان بالحبل وحذف المشبه (الإيمان) وصرّح بالمشبه به (الحبل)

ج– قال المتني يصف دخول رسول الروم على سيف الدولة

وأقبل يمشي في البساط فما درى إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقي

استعارة تصريحية حيث شبه المتنبي سيف الدولة بالبحر في فيضه وعطائه وعظمته – وبالبدر في جماله وعلوه وحذف المشبه (سيف الدولة) وهي استعارة تبرز مكانة الممدوح العظيمة

تدريبـــــــــــــــــــات

١– اشرح الاستعارة التالية مبرزا أثرها في المعنى .

أ–قال تعالي علي لسان زكريا عليه السلام: (قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا)

.....

ب – فأخرجتم الدنيا إلى النور بعدما تردت دهورا في ظلام الغياهب

.....

٢.....

– حول التشبيه التالي إلى استعارات مكنية :

- الأم شمعة تحترق لتنير طريق أبنائها . (.....)

٣ – حول الاستعارة التالية إلى تشبيه مغيرا ما يلزم :

- الحضارة العربية أضاءت الطريق لأوربا (.....)

٤ – حول التشبيه التالي إلى استعارة تصريحية :

- الأم شمعة تحترق لتنير طريق أبنائها . (.....)

٥– حول الاستعارة التصريحية التالية إلى تشبيه :

- رأيتها تتحدث مع القمر . (.....)

٦- صغ استعارتين من عندك إحداهما تصريحية والأخرى مكنية

- ..... استعارة تصريحية
- ..... استعارة مكنية

الكنايـــــــــــة

الكناية: ما تتكلم به، و أنت تقصد غيره. أو هي تعبير لا يقصد منه المعنى الحقيقي، و إنما يقصد به معنى ملازم للمعنى الحقيقي مع جواز إرادة المعنى الحقيقي أو تعبير استعمل في غير معناه الأصلي

مثال توضيحي **(فلان نظيف اليد)** من الواضح أن المعنى الحقيقي هنا ليس مقصوداً وهو معنى غسل اليد و نظافتها وإنما يقصد المعنى الملازم لذكر هذه العبارة الذي يتولد ويظهر في ذهننا من :مثل (العفة أو الأمانة)

أنواع الكناية

أ - **كناية عن صفة:** هي التي يُطلبُ بها صفةٌ من الصفات، كالكرم والجود، والشجاعة ، و الطول و البخل.. مثل **(محمد بابه مفتوح لا يغلق)** كناية عن صفة هي الكرم. والجدول التالي يبين لك أشهر الكنايات عن صفة

م	الجملة	نوع الكناية
١	فلان يُشَارُ إليه بالبَنَان	كناية عن صفة " الشهرة "
٢	هذا الطالب اسمه في لوحة الشرف	كناية عن صفة " التفوق"
٣	قال تعالى: (ويوم يعض الظالم على يديه .....)	كناية عن صفة " الندم".

ب- كناية عن موصوف: هي التي يذكر فيها الصفة ، و يطلبُ بها الموصوف .

مثل (أعجبتُ بأبناء النيل.) " كناية عن المصريين. "والجدول التالي يبين لك أشهر الكنايات عن موصوف

م	الجملة	نوع الكناية
١	قال تعالى: " وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ	كناية عن موصوف (السفينة)
٢	{أومن ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين}	كناية عن موصوف (النساء)
٣	لغة الضاد أجمل اللغات	كناية عن موصوف(اللغة العربية)
٤	زرنا البيت العتيق في أم القرى	كناية عن الكعبة المشرفة ومكة المكرمة

سر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

أشهر الكنايات:

- **كلما نصحته أعطاني ظهره** : كناية عن صفة : الإعراض.
- **ركب الطالب جناحي نعامة:** كناية عن صفة : السرعة .
- **وقف مرفوع الرأس** : كناية عن صفة : العزة والفخر
- **بدأ يقلب كفيه على ما فعل** كناية عن صفة: الندم والحسرة
- **عاتبته فاحمر وجهه** : كناية عن صفة : الخجل
- **المرأة نؤوم الضحى** كناية عن صفة التدليل والترف والكسل
- **فلانة بعيدة مهوى القرط** كناية عن صفة طول الجيد "العنق"
- **فلان عريض الوسادة** كناية عن البلادة والغباء
- **لغة الضاد** كناية عن موصوف: (اللغة العربية)
- **الذهب الأسود** : كناية عن موصوف هو النفط

تدريبـــــــــــــــــــــــــات

١- **بين المكني عنه فيما يلي:**

- (فلان ألقى سلاحه .....
- (فلان نقي الثوب) .....
- (فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ) .....
- {ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط} .....

٢- **بين الصفة المكني عنها في التعبيرات التالية :**

- لهفي على القدس انطوت أعلامها (.....)
- فلان عريض الوسادة (.....)

٣- **بينِ الموصوفَ المقصودَ بكلِّ كنايةٍ من الكناياتِ الآتيةِ :**

- قال صلى الله عليه وسلم:(والذي نفسي بيده ...) .....
- { فيهن قاصرات الطرف } .....
- { هو الذي خلقكم من نفس واحدة } .....
- قال تعالي : (القَارِعَةُ ما القَارِعَةُ) .....

٤ - **بين الكناية في الأبيات الشعرية التالية :**

- لم تبق منه رحى الوقائع أعظما تبلى ولم تبق الرماح دماء .....

- فمساهم وبسطهم حرير وصبحهم و بسطهم التراب

.....

المفعول المطلق

هو مصدر من لفظ الفعل يأتي بعد الفعل لتأكيده أو بيان نوعه أو عدده ، وهو منصوب دائما

الأمثلة :-

- انفتحت الكويت على العالم **انفتاحا**. **انفتاحا** : مفعول مطلق لتأكيد الفعل
- وتحبون المال **حبا** جما. **حبا** : مفعول مطلق مبين لبيان النوع
- وقفت أتأمل شاطئ الكويت **تأمل** العاشق. **تأمل**: مفعول مطلق لبيان النوع
- – ضربت الباب **ضربتين** قبل أن أدخل **ضربتين**: مفعول مطلق لبيان العدد

لاحظ أن : المفعول المطلق اسم فضلة بمعنى أنه إذا تم حذفه لن يؤثر ذلك على معنى الجملة.

إعراب المفعول المطلق:

لا يأتي المفعول المطلق إلا منصوبًا ولكن تختلف علامة النصب حسب نوع اللفظ، فيُنصب:

- **بالفتحة** : إذا كان مفرد أو جمع تكسير
- **بالياء** : إذا كان مثنى أو جمع مذكر
- **بالكسرة**: إذا جاء جمع مؤنث سالم.

أنواع المفعول المطلق:

١- **مفعول مطلق مؤكد للفعل**: أي يأتي لتأكيد معنى الفعل

انتصر الجيش انتصارًا : (انتصارًا: مفعول مطلق مؤكد للفعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة)

٢- **مفعول مطلق مبين للنوع**: أي يأتي ليوضح نوع الفعل الذي قام به الفاعل ويأتي بعده صفة أو مضاف إليه

– **يصرخ المصاب صراخا شديدا** (**صراخا**) مفعول مطلق منصوب بالفتحة و**شديدا** : صفة منصوبة

– **يصرخ المصاب صراخ الطفل** (**صراخ**) مفعول مطلق منصوب ب الفتحة و**الطفل** : مضاف إليه

٣- **مفعول مطلق مبين للعدد**: ويأتي ليبين عدد الفعل الذي قام به الفاعل

– **همس المعلم في أذني همسة** (**همسة**) : مفعول مطلق مبين للعدد منصوب وعلامة نصبه الفتحة

ملحوظة – ١– يجوز تثنية وجمع المفعول المطلق المبين للعدد

- **سجدت لله سجدتين** (**سجدتين**) : مفعول مطلق مبين للعدد منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى
- **سجدت لله سجدات** (**سجدات**) مفعول مطلق مبين للعدد منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث

٢– لا يجوز تثنية او جمع المفعول المطلق المؤكد للفعل.

ما ينوب عن المفعول المطلق

قد لا يأتي في الكلام مفعول مطلق من نفس حروف فعله ولكن يأتي بلفظ مختلف عن لفظ الفعل لوجود علاقة معينة بين هذا اللفظ وبين الفعل , ويؤدي نفس معنى المفعول المطلق, ولذلك نسمى هذا اللفظ (النائب عن المفعول المطلق)

ينوب عن المفعول المطلق ستة أشياء وهذه الأشياء هي:

١- **لفظ** (**كل** ، **بعض**) :__بشرط أن تكونا مضافتين إلى مصدر من الفعل نفسه **ومثال ذلك :**

-(**شعرت كلَ الشعور بالراحة.**) **كل** : نائب عن المفعول المطلق منصوب لأنه مضاف لمصدر الفعل

- (**تخلصت بعض التخلص من الكسل**) **بعض** نائب عن المفعول المطلق منصوب لأنه مضاف لمصدر الفعل

٢- **مترادفه في المعنى** :___ (**قعدت في البيت جلوسًا** ، **فرحت بنجاحي جذلًا** ، **قمت في الصف وقوفًا**)

_(**لقد عشقت الخليج حبا**) **حبا** نائب عن المفعول المطلق منصوب لأنه مرادف للمفعول المطلق (عشقا)

٣- **صفة المفعول المطلق**: **مثل الكلمات التالية** (طويلا ، كثيرا ، مليا ، سريعا ، جيدا ، جدا ، حثيثا)

-(**ضحكت على هذا الموقف كثيرًا**) **كثيرًا** : نائب عن المفعول المطلق المحذوف، وهو في الأصل صفة له، والتقدير (**ضحكت ضحكا كثيرا.**)

انطلقت إلى عملي سريعاً.) **سريعا** : نائب عن المفعول المطلق المحذوف لأنه صفة للمفعول المطلق المحذوف والأصل (**انطلقت إلى عملي انطلاقا سريعا**)

٤- **عدده أو ما يدل على العدد**:

العدد الذي ينوب عن المفعول المطلق من الرقم ثلاثة إلى ما لا نهاية، ويجب أن يأتي بعد العدد مصدرٌ مأخوذٌ من الفعل، مثل: (**ركعتُ أربعَ ركعاتٍ**) أوما يدل عليه مثل: (**قابلته عدةَ مراتٍ.**)

قال تعالى: (فاجلدوهم ثمانينَ جلدةً) ثمانين : : نائب عن المفعول المطلق لأنه عدده

هل العدد في هذه الجملة نائب عن المفعول المطلق: أكلْتُ خمسة أرغفة ؟

الجواب هو لا، لأنَّه لم يأتِ بعده مصدر من الفعل الذي قبله، لذا يُعرب هنا مفعول به، أما إذا قلنا (**أكلْتُ خمس أكلاتٍ**) تُعرب خمس: نائب عن المفعول المطلق لأنَّه جاء بعدها أكلات وهي مأخوذة من الفعل أكلَ.

٥- **اسم الإشارة**:

يُحذف المفعول المطلق ويأتي مكانه اسم إشارة + المصدر المأخوذ من الفعل، مثل(**كتبْتُ الدرسَ هذه الكتابة**) حيث جاء بعد "هذه" المصدر "الكتابة" المأخوذ من الفعل "كتبَ"، لذا تُعرب هذه: اسم إشارة مبني في محل نصب نائب عن المفعول المطلق

مثال آخر: (**أحببته ذلك الحب لأنه يستحق.**) **ذلك** اسم إشارة مبني في محل نصب نائب عن المفعول المطلق

٦- الضمير العائد على المفعول المطلق:

مثل **(قلت قولا لم يقله أحد غيري)** فالفعل **(يقله)** يحتوي على ضمير الهاء، وهذا الضمير يعود على المفعول المطلق(قولا)، لذلك يُعرب نائباً عنه، فتُعرب قولا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة و(الهاء) في الفعل (يقله): ضمير في محل نصب نائب عن المفعول المطلق.

==========

حذف عامل المفعول المطلق :

يحذف عامل (الفعل) المفعول المطلق جوازا ووجوبا وذلك على النحو التالي :

أولا : حذف العامل جوازا :

١ . يجوز حذف عامل المفعول المطلق المبين للنوع ، والمبين للعدد ، وذلك إذا كان هناك دليل أو قرينة مثل الجواب عن السؤال .

- كأن يقال لك : كيف سبحت ؟ فتقول : **سباحة جيدة** – سباحة هنا مفعول مطلق مبين للنوع لفعل محذوف والتقدير : سبحت سباحة جيدة .
- وكأن يقال لك : كم سافرت ؟ فتقول : **سفرتين** . – سفرتين هنا مفعول مطلق مبين للعدد والتقدير سافرت سفرتين .
- وكأن يقال لك : **تحية طيبة** – تحية هنا مفعول مطلق مبين للنوع والتقدير أحييك تحية طيبة
- وكأن يقال لك : **حجا مبرورا** – هنا مفعول مطلق مبين للنوع والتقدير حججت حجا مبرورا

أولا : حذف العامل وجوبا:

يجب حذف الفعل وجوبا مع المفعول المطلق إذا كان المفعول المطلق نائبا عن الفعل مثل :

- **سبحان الله** ـــــــــ **سبحان** : مفعول مطلق لفعل محذوف وجوبا تقديره أسبح
- **حمدا لله وشكرا** ـــــــ **حمدا** : مفعول مطلق لفعل محذوف وجوبا تقديره أحمد

وشكرا : مفعول مطلق لفعل محذوف وجوبا تقديره أشكر

- **صبرا جميلا** ـــــــ **صبرا** : مفعول مطلق لفعل محذوف وجوبا تقديره اصبر
- **اجتهادا لا كسلا**ـــــــــ **اجتهادا** : مفعول مطلق لفعل محذوف وجوبا تقديره اجتهد

كسلا : مفعول مطلق لفعل محذوف وجوبا تقديره لا تكسل

- **هذا رجل كريم جدا** ـــــــ **جدا** : مفعول مطلق لفعل محذوف وجوبا تقديره : يجد

تدريبات

١-(اهتمت المدرسة اهتماما كبيرا بتوفير وسائل الراحة للطلاب ليجتهدوا كل الاجتهاد في الدراسة.)

أخرج من الجملة السابقة ما يأتي:

- نائب عن المفعول المطلق .....
- مفعولا مطلقا وبين نوعه. .....

٢- حدد المفعول المطلق في كل جملة مما يأتي , مبينا نوعه:

أ - تقذف البراكين الحمم قذفا مستمرا. .....

ب - اسع إلى المجد سعيا. .....

ج- (ورتل القرآن ترتيلا) .....

د -(فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر) .....

هـ- دق الجرس دقتين .....

٣- أكمل كل جملة حسب المطلوب أمامها:

- نحترم المعلمين ..... (مفعول مطلق مبين للنوع)
- سجدت لله عز وجل ..... (مفعول مطلق مبين للعدد)
- تبعدنا الصلاة عن المنكر والفحشاء ..... (مفعول مطلق مؤكد للفعل)

٤- بين ما ينوب عن المفعول المطلق فيما يأتي:

- فلا تميلوا كل الميل. (.....)
- واذكروا الله كثيرا. (.....)
- اعترف المتهم بذنبه إقرارا. (.....)
- فهمت الموضوع بعض الفهم. (.....)

٥- كون ما يأتي مع الضبط بالشكل:

- جملة فعلية تشتمل على مفعول مطلق مؤكد لفعله .....
- جملة فعلية تشتمل على مفعول مطلق مبين للنوع .....
- جملة فعلية تشتمل على مفعول مطلق مبين للعدد .....
- جملة فعلية ناب فيها اسم الإشارة عن المفعول المطلق .....

٦-صوب الأخطاء في الجمل التالية :

- ظلّ الرجل ينظر إلينا نظراتا مخيفة. .....
- عاهدت نفسي عهد وثيق على ألا أكذب. .....
- كان أبوه وطائفة من أصحابه يحبّون القصص حبّ جمّ .....
- أَحْبَبْتُهُ كُلُ الْحُبِّ. .....
- هَجَمَ عَلَيْهِ هُجُومِ الاسَدِ. .....

٧- **أكمل الجمل التالية بمفعول مطلق أو بنائبه مع ضبط كل منهما**

- خَفَقَ قَلْب الناجح ..... شَدِيدًا.
- مَا زِلْتُ أَحْفَظُ القُرْآنَ ..... جَيِّدًا.
- نَظَرَ الأب ..... مِلْؤُهَا الأَسَفُ.
- لَقَدْ حَاوَل المجرم الهُرُوبَ ..... مستمرة وَلَكِنَّه لَمْ ينجَحْ.
- هُزم الأعداء ..... شَنِيعَةً .
- يُؤْمِنُ ذلِكَ الرَّجُلُ ..... الإيمَانِ.

٨- **أعرب ما تحته خط فيما يلي:**

أ- اعتمدت على نفسي **كل** الاعتماد ونجحت **بعض** النجاح.

- **كل:** .....
- **بعض:**.....

ب- أطاب النفس أنك مت **موتا** تمنته البواقي والخوالي

- **موتا:** .....

ج- إذا قيل **رفقا** قال الحلم موضع وحلم الفتى في غير موضعه جهل

- **رفقا:** .....

٩ - **قدر العامل المحذوف ، واذكر حكمه من حيث الجواز والوجوب فيما يأتي :**

أ- معاذ الله . ب-قدوما مباركا .

ج- بعدا للقوم الظالمين ، وسحقا للقوم الخائنين . د-رفقا بالضعيف ، ورحمة بالفقير .

هـ- ركعتين اثنين .

و- قال الشاعر : فصبرا في مجال الموت صبرا فما نيل الخلود بمستطاع

م	العامل المحذوف	حكمه
أ	الفعل (أعوذ)	
ب	قدم	
ج	بعد ، سحق	
د	أرفق ، ارحم	
هـ	اركع	
و	اصبر	

المقال

القيم الإسلامية خير سياج لحفظ الحرمات وصيانة المجتمعات

اكتب مقالا يتناول هذا الموضوع مبينا كيف حافظ الإسلام على المجتمع من خلال فرض وتطبيق هذه القيم مراعيا أسس كتابة المقال

نعم القيم الإسلامية كانت خير سياج حافظ به الإسلام على المجتمع فتلك خصيصة اختص بها المجتمع المسلم وتميز بها عن سائر المجتمعات؛ إذ صارت القيم في أغلب المجتمعات نفعية ونسبية تتغير باختلاف الزمان والمكان والأحوال؛ أما المجتمع المسلم فقد علَّمه ربه أن أخلاقه ملازمة له حتى مع أعدائه وخصوم دينه، وفي أحلك أوقات الشدة والبأس، وقد رسم الله في أكثر سور القرآن وآياته ملامح ذلك المجتمع بآدابه وأخلاقه ونظمه العامة، وقوانينه في حماية تلك الأخلاق.

وقد اختصت سورة الحجرات بآداب تحدد علاقة المسلم بأخيه المسلم، وترسم حدود التعامل بين سائر أفراد المجتمع وتراعي حرمات البيوت، كما ترتب عقوبات رادعة على من يتجاوز تلك الحدود

ومن خلال تلك الأخلاق والآداب يُحفظ للفرد أيًّا كان موقعه حقوقه الواجبة وتُراعى مشاعره ، ولا يستثنى منها أحد فالجميع مقدر ومحفوظ الكرامة في ظل قيم الإسلام الحاكمة، وهذا مما يوفر على المجتمع طاقته وفكره، فلا يضيعها في محاولة الوصول إلى حقوقه الأساسية المكفولة له بكونه إنسانًا كما يحدث في مجتمعات اليوم التي انحرفت عن الهدى؛ بل توجه تلك الطاقة وتصرف فيما ينفع نفسه وأمته، وبما يُصلح مجتمعه ومجتمعات الأرض من بعده.

ومن هذه القيم وجوب صدق المسلمين فيما يخبرون به وضرورة التثبت في نقل الخبر مطلقاً، وأن ذلك من خلق المؤمنين، ومجانبة أخلاق الكافرين والفاسقين والمنافقين. والحث على الإصلاح بين المسلمين؛ لأنهم إخوة. وكذلك الحث على حسن المعاملة بين المسلمين في أحوالهم الظاهرة والباطنة

فلقد حرصت السورة على تثبيت دعائم المجتمع الفاضل، فأمرت المؤمنين بعدم السماع للإشاعات، وأمرت بالتثبت من الأنباء والأخبار، ولاسيما إن كان الخبر صادراً عن شخص غير عدل، أو شخص متهم، فكم من كلمة نقلها فاجر فاسق، سببت كارثة من الكوارث، وكم من خبر لم يتثبت منه سامعه، جر وبالاً عظيماً، وأحدث انقساماً كبيراً.

وبينت السورة أن المجتمع المسلم ينبغي أن يكون مجتمعاً نظيف المشاعر، مكفول الحرمات مصون الغيبة والحضرة، لا يؤخذ أحد بظنة، ولا يُعاقب لمجرد تهمة، ولا تتبع فيه العورات، ولا يتعرض أمن الناس وكرامتهم فيه لأدنى مساس، فحذرت من السخرية، ونفرت من الغيبة، ونهت عن التجسس، وإساءة الظن بالمؤمنين، ودعت إلى مكارم الأخلاق.

ودعت السورة إلى الإصلاح بين المتخاصمين، ودفع عدوان الباغين.

وحذرت السورة من السخرية والهمز واللمز، ونفرت من الغيبة والتجسس، والظن السيء بالمؤمنين، ودعت إلى مكارم الأخلاق، والفضائل الاجتماعية، وحذرت من الغيبة بتعبير رائع عجيب، أبدعه القرآن غاية الإبداع، فجاء على صورة رجل يجلس إلى جنب أخ له ميت، ينهش منه، ويأكل لحمه!

كما بينت السورة أن الله تعالى خلق عباده من ذكر وأنثى، وجعلهم شعوباً وقبائل ليتعارفوا، لا ليتفاخروا بالأحساب والأنساب، فإن أكرمهم عند الله أتقاهم.

فإذا ما التزم المجتمع بتلك القيم وهذه المبادئ يكون متماسكا يسوده التآلف والحب بين أفراده